

## خطب عن استقبال شهر رمضان المبارك

شهر رمضان المبارك من الشهور العظيمة، فهو شهرٌ تنزل فيه الرحمات والبركات على العباد في الأرض، وهو شهرٌ تُصقّد فيه الشياطين وتنتشر الملائكة في السماوات والأرض، وهو نعمةٌ عظيمةٌ وفرصةٌ لا مثيل الله يعطيها الله تعالى للعبد في كلِّ عامٍ ليكون من أهل الجنة والمعتقين من النار، لكنّ قلةً قليلة من الناس يغتنمون هذه الفرصة، وفيما سيأتي خطبةٌ مميزة وجاهزة عن استقبال الشهر الفضيل بعناصرٍ تامّة وكاملة.

### مقدمة خطب عن استقبال شهر رمضان المبارك

الحمد لله ربّ العالمين الذي هدانا للإسلام والإيمان، الحمد لله ربّ العالمين الذي أنزل علينا القرآن ليكون هدىً وشفاءً لقلوبنا من الغي والضلال والجهل، نورٌ على نورٍ يهدي به الله من يشاء، وأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيءٍ قدير، وأشهد أنّ محمّدًا عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم وعلى آله وأصحابه أجمعين عبده ورسوله، أما بعد:

أيها المسلمون، اتّقوا الله تعالى واعلموا أنّ خير الزاد التقوى، وأنّها منجاةٌ للمسلم في الآخرة من العذاب الأليم، قال الله تعالى: {وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ}. [سورة النساء الآية ١٣١] فأطيعوا الله تعالى وأطيعوا رسوله الكريم، أي افعلوا ما أمرتم به وانتهوا عمّا نهاكم عنه لتكونوا في الآخرة من الفائزين.

### الخطبة الأولى عن استقبال شهر رمضان المبارك

عباد الله، إنّ خير الناس عند الله تعالى من طال عمره واشتغل فيه بالصالحات والطاعات والعبادات فحسن عمله، وشهر رمضان المبارك الذي يأتينا كالضيف الكريم في كلّ عامٍ هو خير فرصةٍ للاشتغال والاجتهاد في العبادة والطّاعة، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "أتاكم شهرُ رمضانَ ، شهرٌ مباركٌ ، فرض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه أبوابُ الجنّةِ ، وتُغلق فيه أبوابُ الجحيم ، وتُغلق فيه مَرَدَةُ الشياطين ، وفيه ليلةٌ هي خيرٌ من ألف شهرٍ ، من حُرِمَ خيرَها فقد حُرِمَ". [صحيح الجامع/الألباني/أبو هريرة/٥٥/صحيح]

فكيف للمسلم ألا يستشبر ويفرح بهذه النعمة العظيمة، كيف له ألا يغتنم هذه الفرصة العظيمة بإبعاد نفسه عن النار أكثر فأكثر، كيف له ألا يجتهد في العمل ليكون من عباد الله الصالحين المقربين الذي وعدهم بالجنان وفتحت لهم أبوابها، كيف له أن يضيع الأجر العظيم والجزيل الذي أعدّه الله تعالى للذاكرين الصائمين الشاكرين القائمين في شهر رمضان، إنّ الصيام فرضٌ على كلّ مسلم، ولا يجوز للمسلمين التهاون والتفريط في هذا الركن العظيم الذي بني الإسلام عليه، فمن هدم ركنًا من أركان الإسلام، صار إسلامه ضعيفًا مهزوزًا، فاجتهدوا وجاهدوا في هذا الشهر الكريم لعلمكم تفلحون.

### الخطبة الثانية عن استقبال شهر رمضان المبارك

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى نله وأصحابه أجمعين وبعد:

إنّ خير الكلام كلام الله جلّ وعلا، وخير الهدى هدى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وإنّ من هدى النّبّيّ صلّى الله عليه وسلّم- في

شهر رمضان المبارك أن كان يُكثر من القيام في ليالي رمضان، وكان يُكثر من الصدقات لأنّ الصدقات من خير الأعمال الصّالحة وأحبّها إلى الله تعالى، كذلك كان من هديه أن يعجّل الفطور ويؤخّر السحور، ويُكثر من قراءة القرآن في آناء الليل وأطراف النهار، واتّبعه الصحابة الكرام رضوان الله عليهم في هذه الأعمال العظيمة، ومن واجب المسلم المشي على خطا الصحابة في اتّباع هذا الهدى العظيم، وفعل هذه العبادات والطاعات التي تورث المسلم الأجر الجزيل والعظيم في الدّنيا والآخرة، أقول قولي هذا أستغفر الله لي ولكم.

### الدعاء في خطب عن استقبال شهر رمضان المبارك

اللهمّ إنّنا نسألك أن تجعلنا من الذين يستمعون للقول فيتّبعون أحسنه، واجعلنا يا ربّ في الشهر الكريم من الصائمين القائمين الذين عتقتهم من النار وكتبتهم من أهل الجنان، اللهمّ اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعفُ عنّا في الدّنيا والآخرة، وصلّ اللهمّ على محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.